مصادر وانواع المعرفة

مصادر المعرفة : تقسم إلى مصدرين رئيسين :

١ –المصادر الخارجية : تظهر في بيئة المنظمة المحيطة والتي تتوقف على نوع العلاقة مع المنظمات الأخرى الرائدة في الميدان أو الانتساب إلى التجمعات التي تسهل عليها عملية استنساخ المعرفة ، ومن أمثلة هذه المصادر:

المكتبات ، الانترنيت و الانترانيت. ، لقطاع الذي تعمل فيه المنظمة والمنافسون لها والموردون ، الزبائن ، الجامعات ومراكز البحث العلمي ، براءات الاختراع الخارجية.

وتعد البيئة المصدر الخارجي للمعلومات والمعرفة اذ يعمل الأفراد من خلال أحد أو كل المدركات الحسية (السمعية ، البصرية ، اللمس ، الذوق ، الشم) على اكتساب البيانات والحوادث من البيئة ومن خلال قدراتهم الادراكية والفهمية مثل (التأمل والفهم والتسبيب والحكم) يستطيعون معالجة هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات ومن خلال الخبرة والذكاء والتفكير والتعلم يستطيعون تفسير المعلومات ووضعها في معنى لتتحول إلى معرفة.

بعض المنظمات تعتمد نظم رصد معقدة إذ يراقب قسم المعلومات أوالمعرفة فيها أحدث التطورات التكنولوجية المقدمة في المؤتمرات العلمية والمجلات والأسرار التجارية ، وبعض المنظمات تقوم باستئجار مخبرين أو مخابرات السوق أو التجسس الصناعي أو الوسطاء.

.

٢ - المصادر الداخلية : تتمثل المصادر الداخلية بخبرات أفراد المنظمة المتراكمة حول مختلف الموضوعات وقدرتها على الاستفادة من تعلم الأفراد والجماعات والمنظمة ككل وعملياتها والتكنولوجيات المعتمدة ، ومن الأمثلة على المصادر الداخلية :

ا-الاستراتيجية.

ب- المؤتمرات الداخلية.

ت- المكتبات الالكترونية.

ث- التعلم الصفي .

ج- الحوار.

ح- العمليات الداخلية .

خ -الأفراد عبر الذكاء والعقل والخبرة والمهارة أو من خلال التعلم بالعمل أو البحوث.

د- براءات الاختراع الداخلية.

لكن لابد من الأشارة هنا إلى ان الادراك المتزايد للمعرفة مرتبط بالتقدم في تقنية المعلومات لاسيما الانترنيت لكن البعض يؤكد ان المعرفة لا تكمن في تجميع المعلومات .

ولا بد من تكامل مكونات الأعمال الرئيسة (الاستراتيجية ، الأفراد ، العملية ، التقنية) مع تقنية المعلومات الرئيسة (الأنظمة ، الاستخدامات ، البيانات) يتم من خلال الخرائط المعرفية التي تشكل مصدرا مهما"لاقتناص المعرفةالظاهرة ومؤشراً لمسك المعرفة الضمنية.

يرتبط العمل المعرفي بنشاط صناع المعرفة الذين يشغلون مراكز متقدمة في قسم العمليات ، وتعد المعرفة المتولدة أثناء عمليات الأعمال أحد مصادر المعرفة الداخلية المهمة من خلال تفاعلها مع المعرفة المحفوظة بأذهان الناس .

أنواع المعرفة

اولا": صنفت وفق الابستمولوجيا الى ثلاثة أنواع مميزة من المعرفة هي : معرفة الأشياء والموضوعات ، معرفة كيفية اداء الأشياء ، معرفة العبارات.

ثانيا" : صنّفت حسب الهدف إلى أربعة أنواع هي:

- معرفة- ماذا (Know – What)وتعبرعن المعرفة حول الحقائق التي يمكن ترميزها.
- معرفة - لماذا (Know - Why) وهي المعرفة حول المبادئ والقوانين.
- معرفة- كيف (Know-How)وهي المهارات والقابليات لتنفيذ مهمة معينة بنجاح.
- معرفة - من (Know - Who) وهي المعلومات حول من يعرف - ماذا أو من يعرف كيفية أداء ماذا.
- الابداع المحرك ذاتياً .

ثالثا"- صنفت حسب صفتها إلى أربعة أنواع أيضاً هي :

أ- المعرفة المرمزة (Codified Knowledge) وهي المعرفة التي أُفرزت بشكل علني من قبل البشر وان طريقة جعلها علنية تتم عبر التدوين وهي قابلة للنقل والتداول.

ب- المعرفة العامة (Common Knowledge) وهي المعرفة المقبولة بوصفها قياسية بدون جعلها علنية رسمياً ، وغالباً ما تكون على شكل روتينيات أو ممارسات ويمكن تعلمها من خلال العمل .

ت- المعرفة الاجتماعية (Social Knowledge)وهي المعرفة حول القضايا البينشخصية ، والقضايا الثقافية تتضمن معرفة من يساعد فيها وبأدوار مختلفة.

ث- المعرفة المجسدة (Embodied Knowledge) وهي الخبرات والخلفية العلمية والمهارة التي تراكمت لدى الشخص خلال حياته ولهذا فهي ترتبط بالشخص نفسهُ.

رابعا" : وصنفها أغلب الباحثين وفقاً للمدخل الثنائي إلى :

أ- معرفة ضمنية (Tacit Knowledge) : هي المعرفة التي تعتمد على الخبرة الشخصية والقواعد الاستدلالية والحدس والحكم الشخصي.

ب- معرفة ظاهرة (Explicit Knowledge) وهي المعرفة الرسمية والمنظمة التي يمكن ترميزها وكتابتها ونقلها إلى الآخرين.

وهذا التصنيف هو الاهم والمعتمد غالبا":

العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة

العلاقة :التي تحدد كيف تؤخذ المعرفة من مصادرها الحقيقية وهناك ضرورة لفهم العلاقة بين (البيانات والمعلومات والمعرفة) الكثيـر من المشلات حول المعرفة يمكن تفاديها اذا ما فهمنا نقاط التشابه والاختلاف بينها :

- يمكن ادراك ان المعرفة ليست بيانات أو معلومات على الرغم من ارتباطها بهمـا. و أن اهم اختلاف بينهما هو دور الانسان في بنـاء المعرفة .

البيانات ماهي إلا رموز أو كلمات أو حقائق بسيطة متفرقة لم يجر تفسيرها وهي بحد ذاتها وبصورتها البسيطة تكون قليلة الفائدة،

المعلومات هي مجموعة من البيانات ذات معنى جمعت مع بعض لتصبح مهمة يمكن الإفادة منها،

وان المعرفة ماهي الا تجميع للمعلومات ذات المعنى ووضعها في نص للوصول إلى فهم يمكننا من الاستنتاج.

اغلب الباحثون قد عدّوا البيانات المكتسبة من البيئة هي مصدر المعلومات والمعلومات هي مصدر للمعرفة.

والشكل يوضح طبيعة العلاقة بينها.

Compassion

WISDOM — الحكمة

Choice

INTELLI GENCE — الذكـاء

Predictability

KNOWLEDGE — المعرفـة

Patterns

INFORMATION — المعلومات

Unfiltered DATA — بيانات خام